المجلة العلمية للتربية الخاصة
ISSN : 2682-2857
The Online ISSN : 2682-423x
المجلد 06/ العـدد: 02 (يونيو 2024)، ص ص 75 – 108

تشتت الانتباه الناتج عن فرط الحركة وتأثيره على اضطراب النطق لدى الأطفال

Attention deficit hyperactivity disorder and its effect on speech disorder in children

ط د/ زينب بومدين [١] أ.د/ حياة غيات [٢]

[١] مخبر تطبيقات في علم النفس وعلوم التربية من اجل التنمية في الجزائر ، جامعة وهران ٢

Email: bomdianzaineb@gmail.com

[٢] جامعة محمد بن أحمد ، وهران ٢ ، الجزائر، Email : ghiathayet@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/04/15 تاريخ القبول: 2024/05/24 تاريخ النشر: 2024/06/27

Doi: 10.21608/SOSJ.2024.373036

مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه ADHD على اللغة و النطق لدى الأطفال، خصت الدراسة طورين اثنين (الطور التحضيري، الطور الابتدائي) في عينة متكونة من "٤" أفراد بمعدل فردين لكل طور . نهجنا في ذلك المنهج الوصفي بعده الأكثر ملاءة مع الموضوع، اعتمدت الباحثة في الدراسة على مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل و كذا اختبار النطق .للتوصل لنتائج الدراسة المتمثلة في :

١ - الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب النطق و اللغة (في مرحلة التحضيري).

٢ - الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب النطق و اللغة (في المرحلة الابتدائية).

٣- بالضرورة كل مصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب النطق

الكلمات المفتاحية: فرط الحركة، تشتت الانتباه، صعوبات النطق.

المؤلف المرسل: حياة غيات *Email* : ghiathayet @gmail.com

Abstract:

This studyaims to investigate the impact of Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) accompanied by attention deficit on language and speech in children. The study focused on two stages (preparatory stage, elementary stage) in a sample consisting of 4 individuals with an average of two individuals per stage. The approach used in this study was a descriptive approach most suited to the subject.

The researcher relied on the Conners Scale to assess the child's behavior and also on a speech test. The study aimed to reach results represented in:-

- Children with ADHD suffering from speech and language disorder .(at preschool)
- Children with ADHD suffering from sprech and language disorder. (at primaryschool
- Every person diagnosed with ADHD necessarily suffers from speech disorders

Keywords: attention deficit ; hyperactivity ; speech disorder

مقدمة :

يختلف الناس في سلوكياتهم من شخص لآخر و هو شيء طبيعي واضح ،ولكن اختلاف سلوكياتهم كأطفال ولاسيما في المراحل العمرية الاولى يجعلنا نتوقف حائرين في التفريق بين الطبيعي وغير طبيعي من تلك السلوكيات ، التي قد تظهر للوالدين انها طبيعية بعكس منظور الآخرين من البيئة الخارجية التي تظهر لهم سلوكيات شاذة و غير مقبولة.

حيث تظهر هذه السلوكيات على شكل اندفاعية و حركات مفرطة دون هدف واضح و محدد مصحوبة بقصور او عجز في الانتباه مما يجعل هذه الفئة من الاطفال غير قادرين على انهاء ما يطلب منهم تأديتهم و يتصفون بالتململ السريع (ملولين).

قامت بعض الدراسات و الابحاث في مثل هذا الموضوع على هذه الفئة من الافراد، و اطلقوا عليهم اسم مستقل و هو ما يسمى "اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه"

نسبة شيوع اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في جميع انحاء العالم تصل الى ١٠% من الاطفال في المرحلة الابتدائية، و لكن اكثر التقديرات معقولة ما بين ٣% الى ٦%

أما ما قبل المدرسة حوالي ٦،٢% اقل من نسبتهم في المدرسة الابتدائية من سن (١١-٦) سنة حيث وصلت النسبة الى ٢٢،٦% حسب تقديرات الدليل التشخيصي للأمراض النفسية الامريكي في طبعته الرابعة). **DSM4** مشيرة عبد الرحمان احمد اليوسفي ٢٠٠٥ص٢٤).

يكون هذا الاضطراب اضطرابا ناتجا عن مشاكل في الجهاز العصبي و تظهر على صورة حركة مفرطة بدون هدف، مع عدم القدرة على التركيز والانتباه لمدة طويلة يصاحبه مشاكل نفسية واكاديمية و تواصلية، و عجز في السلوك التوافقي.

في ذكر مصاحبة هذا الاضطراب لمشاكل نفسية و اكاديمية و تواصلية، نشير إلى أن من الممكن مصاحبة اضطراب لاضطراب آخر و في دراستنا نجد ان فئة ذوي فرط النشاط الحركي تظهر عليهم بعض المشاكل التواصلية مثل اضطرابات النطق و التي تعتبر خلل يصيب اللغة فيقلل من كفاءتها، فقد يصيب الخلل عملية النطق فيظهر عليها اضطرابات مثل : الحذف، الابدال او الاضافة وتشويه.

وقد أوردت الرابطة الامريكية للسمع و اللغة و الكلام **"ASHA"** ان اضطرابات النطق تحتل المرتبة الاعلى بين اضطرابات التواصل بنسبة ٥% .

٢. مشكلة الدراسة:

يعد اضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه من ابرز الاضطرابات السلوكية شيوعا وانتشارا بين أوساط الأطفال في مرحلة الطفولة إذ يعد أحد الاضطرابات الدماغية الولادية أو التي تحدث بعد الولادة بوقت قصير حيث يعاني بعض الأطفال بشكل أساسي من صعوبة في الانتباه والتركيز المستمر وتدني القدرة على إكمال المهام ويكون بعض الأطفال مفرطين في اندفاعهم هذا راجع كما ذكر سابقا لكون الاضطراب تطوري عصبي.

من الخطأ أن يتم تناول حالات اضطرابات الحركة وتشتت الإنتباه **(ADHD)** بشكل منفصل عن باقي الاضطرابات فقد أظهرت الدراسات الإحصائية مصاحبته باضطرابات أخرى مهمة تلازم المصابين بنسبة كبيرة، ولذا فان التركيز على جانب واحد

فقط (الجانب السلوكي) يعتبر تناولا قاصرا وغير مكتمل لان هؤلاء الأطفال لديهم من الصعوبات اللغوية ما يجب تناوله بشكل متخصص ومن هذا المنبر أجريت عدة دراسات عربية وأجنبية للإيضاح العلاقة وكيف يمكنان تأثر حيث أن الدكتور وائل عبد الخالق رئيس قسم اضطرابات التواصل بعيادات العناية النفسية والباحث في اضطرابات اللغة عند الأطفال أكد على أهمية هذا الموضوع وأشار إلى دراسة أجريت على أطفال سعوديين من قبله مع مجموعة من زملائه في التخصص نفسه عام ٢٠١٠ وقد تم تقديمها في فعاليات المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية للنطق والسمع وقد أظهرت نتائج أن كمية التفاعل اللفظي عند أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه كان اقل بكثير مع أقرانهم على مستوى عدد الكلمات وعدد الأدوار الكلامية بالإضافة لقصور نمط الأدوار لديهم من حيث عدد الكلمات ونمط التراكيب اللغوية المستخدمة.

وأظهرت كثير من الدراسات أن نسبة الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه يمثلون ٣٥ إلى ٦٠٪ من الحالات التي يقوم الأخصائي علاج النطق واللغة بعلاجها بالمدارس داخل الولايات المتحدة الأمريكية(**ASHA 2010**)

و مما يجدر التنويه عنه أيضا ما ذكره صفوة و آخرون بان ذلك القصور في الوظائف التنفيذية للعمليات المعرفية لدى أطفال فرط الحركة و تشتت الانتباه يؤدي إلى قصور في اكتساب و تعلم مهارات اللغة ليس هذا فقط بل أن قشرة الفص الجبهي الأمامي لها أهمية كبيرة في سلامة النطق و اكتساب اللغة بشكل صحي بها منطقة "بروكا"التي تعتبر مركز البرمجة الحركية لأعضاء النطق و لها أهميتها التي تتجلى في اللغة التعبيرية (لاف وويب ٢٠١٠).

هذا ما ادعى بعض الباحثين إلى القول بان السبب في تزامن اضطرابات النطق مع اضطراب فرط النشاط الحركي و تشتت الانتباه هو التشابه و الاشتراك بين الأسباب البيولوجية العصبية المسببة لكلا الإضطرابين**(Karrel 2017 .sciberras et .al 2014)**

وتتبلورمشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي هل الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب النطق؟

ومنه يتفرع التساؤلين الجزئيين التاليين:

- هل الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب النطق(في مرحلة الروضة)؟

- هل المصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب اللغة (مرحلة الابتدائي)؟

٣.أهداف الدراسة:

- التعرف على تأثير فرط الحركة و تشتت الانتباه على اللغة و النطق لدى الأطفال.
- التعرف ما إذا كان اضطراب النطق و اللغة مصاحب (ملازم) للأطفال ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي و تشتت الانتباه
- إثراء المعرفة و زيادة الرصيد النظري حول مشكلة فرط الحركة و تشتت الانتباه و تأثيره كاضطراب على جانب النطق و اللغة
- محاولة تسليط الضوء على اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و اضطراب النطق عن طريق التطرق إلى النظريات القائمة و كذا الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لفهم أوسع لاشتراك كلا الإضطرابين معا.

٤.مفاهيم الدراسة :

تعريف اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي (ADHD) :

أشار الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية **Dsm 4 1994** انه اضطراب النشاط الزائد و قصور الانتباه هو عدم قدرة الطفل على الانتباه و قابليته للتشتت قد يؤثر على تركيزه أثناء قيامه بالنشاطات المختلفة و عدم إتمامها بنجاح (محمودي **2011**، ص ٢٦).

وتعرفه "علا عبد الباقي إبراهيم "هو النشاط عضوي مفرط و أسلوب حركي قهري و يبدو في شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية تحول سريع للانتباه و ضعف القدرة على التركيز على موضوع معين والاندفاعية التي تؤدي إلى الحماقة الاجتماعية (محمدي ٢٠١١ ، ص ٢٦).

ويعرف بأنه اضطراب سلوكي يظهر في ضعف قدرة الفرد على التركيز لوجود مثير خارجي يثير اهتمامه لفترة ثواني قليلة مع عدم بقاء الفرد ثابت في كثير الحركة بصورة ملفتة للنظر مع سرعة الاستجابة (النوي محمد علي ٢٠٠٩، ص ٢٨)

وفي الأخير يمكن تعريف تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي هو اضطراب يغبر من خلاله الطفل عن فرط الحركة و السلوك الاندفاعي أو مفتقر للتركيز لا يتناسب مع عمره (روث وفيرون ٢٠٠٨، ص ١٥).

وانطلاقا من التعاريف السابقة يمكننا تعريف مفاهيم الدراسة كمايلي:

- **اضطرابات النطق:**

تعرف اضطرابات النطق بأنها : الاضطراب الذي يؤدي الى خلل في قدرة الفرد على لفظ الاصوات صحيح ، مما يؤثر على وضوح المعنى المراد ايصاله و خاصة اذا كان الخلل يشمل العديد من الاصوات المهمة في الكلام (**Bowoen2009, 13**)

و يعرف الهوارنة اضطرابات النطق بانها: الحالة التي يضطر فيها كمستمعين الى بذل مجهود اكثر مما يجب لنفهم الفاظ المتكلم و هذا يبدو عادة في سن مبكرة و يعد من اهم المشكلات التي تواجه الاطفال (الهوارنة ،أ،٢٠١٠ص١١٩) وتعرف ايضا بأنها :الشذوذ في انتاج الاصوات الكلامية و يمكن تمييز اربعة انواع رئيسية هي الابدال والحذف والاضافة والتشويه.(**Abdalla,1996,45**)

اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه (**ADHD**) :هو اضطراب ناتج عن مشاكل في الجهاز العصبي تظهر على صورة حركة مفرطة ليس لها هدف مع عدم القدرة على التركيز و الانتباه لمدة طويلة و يصاحبه مشاكل نفسية و اكاديمية و تواصلية.

- الإفراط الحركي :يتسم اضطراب الإفراط الحركي بعدم قدرة الطفل على المواظبة على الانتباه مصحوب بشكل من الاندفاعية.
- تشتت الانتباه :عدم قدرة الطفل في تركيز انتباهه لفترة من الزمن أثناء ممارسة الأنشطة مع عدم الاستقرار و الحركة الزائدة دون هدوء او راحة مما يجعله مندفعا للأشياء دون تفكير مسبق .
- اضطرابات النطق:هي الصعوبات التي تواجه الطفل عند إخراج الأصوات النطقية فيخرجها بشكل خاطئ و تتمثل في أربعة أنواع أن يبدل الصوت أو يحذفه أو يشوهه و قد يضيف أصوات غير لازمة للكلمة و قد يقع الخطأ النطقي في أول أو وسط أو آخر الكلمة.

٥.الدراسات السابقة :

دراسة محمد قطب (١٩٨٥) في (دحماني ماما،٢٠٠٨) بجامعة الأزهر فقد هدفت إلى التعرف على سلوك فرط النشاط لدى ال‌أطفال حيث تكونت عينت الدراسة من٤٧٠ تلميذ في ثلاث مدارس ابتدائية و قد أثبتت النتائج أن نسبة ٦.٢% في المرحلة (٧-٩) سنوات كما أنها أكثر انتشارا عند الذكور.

فاطمة حيدر (٢٠٠٣) و (مفيدة بن حفيظ ٢٠١٤ص٣٤) في دراسة بعنوان معالجة اضطراب نقص الانتباه و فرط النشاط و الأمراض المصاحبة في المملكة العربية السعودية التي تكونت عينتها من حالات تقل أعمارهم من١٩ سنة مشخصون على أنهم يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط حيث دلت النتائج ان هذا الاضطراب قد شخص لدى ٢٥.٥% من المرضى، و أن ٣٧.٧% يعانون من تخلف عقلي بسيط وصف لهم منبه نفسي (مثيل فيدات) في ٢٣.٦% من الحالات أما ٣٥.٩% فقد وصف لهم ال"ايميرامين" أما المعالجة السلوكية فقد كانت هي ال‌أكثر استعمال و قد اتضح أن العلاج الدوائي هو ال‌أكثر ايجابية و فائدة .

دراسة باربغر (٢٠١٢) من أن ٢٠% إلى ٦٠% من ال‌أطفال الدين يعانون من اضطرابات في النطق و اللغة هم من فئة اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.

دراسة نورة الغامدي بعنوان مظاهر اضطرابات النطق لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر أولياء أمورهم في ضوء بعض المتغيرات بمدينة جدة حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر اضطرابات النطق واللغة لدى أطفال فرط الحركة و تشتت الانتباه بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء أمورهم و كان عدد أفراد العينة (٩٠) من أولياء ال‌أمور للتعرف على مظاهر اضطرابات النطق و اللغة لدى أطفالهم وفقا لمتغيري الجنس والفئة العمرية وأسفرت النتائج أن ال‌أطفال ذوي اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه بمدينة جدة يعانون من اضطراب الإبدال في المرتبة الأولى ويليه اضطراب التشويه هم يليه اضطراب الحذف وقد جاء اضطراب الإضافة في المرتبة الأخيرة كما أن لديهم اضطرابات في اللغة الإستقبالية والتعبيرية كما تشير الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أو اقل

منه بين استجابة أولياء الأمور حول مظاهر النطق في أبعادها الفرعية لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه وفق متغير الجنس ووفق الفئة العمرية.

٦.الدراسة الاستطلاعية:

بعد اخيار موضوع الدراسة قامت الباحثتان بقراءة ومطالعة العديد من الكتب والوسائل الاعلامية المختلفة المرئية منها والسمعية وكذا المكتوبة، كما قامت بدراسة استطلاعية باعتماد مايلي:

- **منهج الدراسة:**

نظرا لطبيعة الموضوع المتناول في هذه الدراسة اتبعت الباحثة المنهج "الوصفي" والذي يعرف بالتحليلي، حيث تقتضي تحقيق اهداف الدراسة الحالية الاجابة على اسئلتها، والذي عرفه عبيدات "انه نمط البحث الذي يسهم بتزويدنا بالمعلومات اللازمة لتقرير وضع الظاهرة المدروسة تقريرا موضوعيا، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول الى النتائج التي يمكن ان تسهم في تحقيق اهداف الدراسة المرجوة (٢٠٠٣ص٢٢٣).

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** لقد اجريت الدراسة في مكانين مختلفين "الاول " عيادة ارطفونية والتي تقع في ولاية وهران حي "بلاطو"

أما المكان "الثاني" فكان البحث حول البيئة المحيطة بالباحثة حيث كان البحث قائم حول البحث عن العينة المناسبة للدراسة وهذا راجع لقلة العينة في العيادة الارطفونية"وعدم تعامل الاولياء وتعاونهم مع الباحثة لكونها متربصة.

- **الحدود الزمنية:**

اجريت الدراسة خلال السنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وبالضبط دامت الدراسة لمدة ٣ اشر من اكتوبر الى غاية ديسمبر بمعدل حصتين في الاسبوع.

- **عينة البحث :**

تتكون عينة دراستنا من ٤ اطفال من ذوي فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه، والذي تظهر عليهم بعض من الاضطرابات النطقية ذلك بالتنسيق مع الاخصائية الارطفونية واولياء امور الاطفال.

أدوات البحث:

المقابلة:

هي محادثة بين القائم بالمقابلة والمستجيب، وذلك بغرض الحصول على معلومات من المستجيب (حمدي ابو الفتوح،١٩٩٦ص٣١٣).

فالمقابلة تعتبر من اهم الوسائل في جمع البيانات التي يستخدمها الباحث في دراسته التطبيقية، وتم استخدامها في لبحث عن طريق مقابلة الوالدين والتحاور معهما بهدف جمع معلومات شخصية وتاريخ الحالة وكيفية و متى ظهر الاضطراب.

الملاحظة :

تعرف الملاحظة على انها مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس وما تستعين به من ادوات الرصد و القياس أي انها مشاهدة للظواهر في انواعها المختلفة و اوضاعها المتعددة لجمع البيانات و تسجيلها وتحليلها للتعبير عنها بأرقام.(مروان عبد المجيد، ٢٠٠٠ص١٧٤)

الاختبارات :

هو عبارة عن مجموعة من المثيرات تعد لتقيس قدرات او صفات او سلوك ما بطريقة كمية ، فهو من وسائل القياس التي يستخدمها الباحث للكشف عن الفروق بين الافراد والجماعات ، استعملت في هذه الدراسة اختبارين :

١- مقياس" كونرز" للنشاط الزائد :

وضع عام ١٩٩٦ له مقاييس فرعية موجهة الى الاولياء والمعلمين والاطفال ، حيث يسمح بقياس شدة اضطراب النشاط الزائد وضعف الانتباه وتحليلها يسمح بقياس عدة مستويات : الانتباه ، النشاط الزائد ، التعلم، الاندفاعية.

و قد وضعت المقاييس لتقييم الاعراض من قبل و بعد العلاج ، و تم تصحيح المقياس بالاعتماد طريقة "ليركت" تم التنقيط كما يلي :

تعطي الاجابة مطلقا العلامة : ٠

تعطي الاجابة بقدر محدود العلامة : ١

تعطي الاجابة بقدر كبير العلامة :٢

تعطي الاجابة بقدر كبير جدا العلامة : ٣

و في الاخير تجمع البنود ، اذا كان المجموع اكبر من المتوسط فهو يعبر عن شدة اضطراب النشاط الزائد ، و اذا كانت اصغر من المتوسط فهذا يعني ان هذا الطفل لا يعاني من هذا الاضطراب

اما بالنسبة للمقياس الموجه للمعلمين : اذا كان ما بين (٠-٢٦) درجة فالطفل منخفض النشاط الزائد و اذا كان ما بين (٢٧-٥٢) درجة فالطفل متوسط النشاط الزائد و اذا كان ما بين (٥٢-١٠٤) فالطفل مرتفع النشاط الزائد .

اما بالنسبة للمقياس الموجه للاولياء فانه : اذا كان المجموع ما بين (٠-٤٠) درجة الطفل منخفض النشاط الحركي، و اذا كان ما بين (٤١-٨٠) متوسط ، وانا كان ما بين (٥٢-١٠٤) فالطفل مرتفع النشاط الزائد.

"في دراستنا المتناولة تم تطبيق مقياس "كونرز"الموجه للطفل و"الاولياء" (اعداد عبد الرقيب احمد البحيري)

قبل القيام بتصحيح مقياس "كونرز" للوالدين يجب التأكد من انه قد تم تسجيل اجابات المقربين بصورة دقيقة وسليمة على نموذج التقدير و انه قد تم ازالة أي غموض يتعلق بأية استجابة، و في حالة عدم قيام المقدر بإكمال احدى الاستجابات يجب التأكد من الحصول على بيانات كاملة و يتكون هذا المقياس من ٤٨ بند موزعة على ستة ابعاد ، ويتم تصحيح كل بند على مقياس مكون اربعة إختبارات (مطلقا = ٠ ، بقدر محدود = ١ ، بقدر كبير =٢، بقدر كبير جدا = ٣)

حيث يطبق على الاطفال من (٣ الى ١٧ سنة) .

٢- اختبار النطق :

يهتم الاختبار بالجانب الفيزيائي لنطق المقاطع الصوتية التي تتميز ان اكتسابها يتأخر حتى لدى الحالات ذات النمو العادي ، و في بداية اكتسابها يتأخر حتى لدى الحالات العادية، في بداية اكتسابها يحدث الخلط فيما بينها و تعويض بعضها للاخرى و هي الفونيمات التي يحدث عدم اكتسابها في الحالات التالية : الاصابة السمعية الخفيفة ، الاضطرابات الحسية الحركية .

الهدف منه : معرفة مدى قدرة افراد العينة على انتاج الاصوات و المخارج الصحيحة للفونيم في السياق الاكثر بساطة لمقارنتها فيما بعد بنتائج التسمية ، لمعرفة اذا كانت هذه الانحرافات عامة ومستقرة لدى التلاميذ عند اللجوء الى السياق الاكثر

صعوبة مثل الكلمة ، او انها مجرد انحرافات منعزلة سببها الملل من التكرار الذي يتميز انه دون معنى .

الوسيلة المطبقة : نقرا البنود (الحروف) التي تمثل الحروف، ثم نطلب من الفرد اعادتها بحيث تعتمد تكرار الفونيمات كل واحدة على حدة والهدف اكتشاف الانحرافات النطقية لدى كل فرد من افراد العينة.

المرحلة الأولي :

التعليمة: استمع جيدا و انتبه لأنني اقرأ عليك مقاطع من الاصوات و اطلب منك تكرارها بعد ذلك .

المرحلة الثانية :

نقوم باختبار يعتمد تكرار بعض الفونيمات صعبة الاكتساب في السنوات الستة الاولى من عمر الطفل.

الوسيلة المطبقة : في المرة الاولى نقرأ البنود الثلاث الاولى ٢،٣،١، التي تمثل الحروف الصامتة ثم نطلب من الطفل تكرارها ثم نكرر العملية مع البنود الثلاث الاخرى ٤،٥،٦، .

التعليمة : نقول للطفل استمع جيدا الي و انا اقرأ ثم نقوم بعملية القراءة و نقول جاء دورك "كرر بعدي"

في دراستنا تمنينا تطبيق إختبار النطق على شكل أنشطة وهذا بإستشارة ومساعدة الأخصائية الأرطفونية، حيث تم تطبيق إختبار النطق على العينة على شكل تطبيقات (نشاطات) تقوم بهم الطالبة لتقييم نطق الحالة .

طبقت التقنية في ستة "٦" حصص و تتراوح مدة الحصة (٣٠ دقيقة) بمعدل حصتين في الاسبوع و تتضمن ما يلي :

الادوات المستخدمة : يقصد بها المواد و الالعاب التي يتم استخدامها اثناء التطبيق و من هذه المواد : صور، اقلام ملونة و بطاقات ملونة.

الانشطة المستخدمة :

- تسمية الالوان (بإستخدام أقلام وبطاقات ملونة)
- تسمية الاشياء والرسومات الموجودة على كتاب.

- تخيل قصة وسردها بعد مشاهدته للصورة مثلا (صورة أم مع طفلها، صورة مطبخ) فيقوم الطفل بسرد قصة او تخيل قصة وسردها

تقديم الحالات :

الحالة رقم (١) "الأولى" :

الاسم: إ اللقب: ت

الجـنس: ذكـر تـاريخ المـيلاد ٥ نـوفمبر ٢٠١٤

السوابق العائلية:

هل توجد أمراض أو إعاقة عائلية : لا

جهة الأب : / الأم : /

صلة القرابة بين الوالدين : لا توجد

الوضعية العائلية للوالدين : معا

سن الام اثناء الولادة: ٢٩

معلومات خاصة بفترة ما قبل الولادة :

هل كان الحمل مرغوب فيه : نعم

هل اصيبت الام بأمراض اثناء الحمل : لا

تحديدها : /

هل تناولت الام ادوية اثناء الحمل /

هل حدث سوابق اجهاض /

- معلومات خاصة بفترة الولادة :

نوع الولادة: طبيعية

مكان الولادة : وهران

- الحالة الصحية للطفل منذ الولادة الى السنة الاولى/الثانية من عمره:

الصرخة الاولى: نعم

لون الطفل: عادي

هل كان هناك انعاش للطفل : لا

هل كانت الرضاعة طبيعية : مشتركة

هل اصيب الطفل بأمراض الطفولة : لا

-التطور النفسي حركي :

هل لديه تواصل : نعم

سن الجلوس: ٥ اشهر

سن الحبو: ٩ اشهر

سن الوقوف : ١١ شهر

سن المشي : ١٤شهر

- التطور اللغوي :

هل اصدر الطفل اصوات (مناغاة) : نعم

فترة ظهور الجملة الاولى: ٣ سنوات

طريقة التواصل : شفوي

يصدر كلمات مفهومة او غير مفهومة: مفهومة

اللغة المستعملة في البيت: العربية

- التطور الوجداني العلائقي :

علاقة الطفل بعائلته: جيدة

علاقة الطفل بالآخرين : مضطربة

هل هو اجتماعي : اجتماعي جدا

الحالة رقم (٢) "الثانية ":

المعلومات الإدارية :

الاسم : أ اللقب : م

الجنس : ذكر تاريخ الميلاد:٠٣ جانفي ٢٠١٤

-السوابق العائلية :

هل توجد امراض او اعاقة عائلية : لا

جهة الاب : / الام : /

صلة القرابة بين الوالدين : لا توجد

الوضعية العائلية للوالدين : معا

سن الام اثناء الولادة : ٣١

-معلومات خاصة بفترة ما قبل الولادة:

هل كان الحمل مرغوب فيه : نعم

هل اصيبت الام بأمراض اثناء الحمل : لا

هل تناولت الام ادوية اثناء الحمل :لا

هل حدث سوابق اجهاض : لا

-معلومات خاصة بفترة الولادة :

نوع الولادة : طبيعية

مكان الولادة : سطيف

- الحالة الصحية للطفل منذ الولادة الى السنة الاولى / الثانية من عمره:

الصرخة الاولى: توجد

لون الطفل : عادي

هل كان هناك انعاش للطفل:لا

هل كانت الرضاعة طبيعية : لا، كانت رضاعة إصطناعية

هل اصيب الطفل بامراض الطفولة : لا

التطور النفسي حركي :

هل لديه تواصل : نعم

سن الجلوس : ٨ أشهر

سن الحبو: /

سن الوقوف:١٠ أشهر

سن المشي : ١٦ شهرا

-التطور اللغوي :

هل اصدر الطفل اصوات (مناغات) : نعم

فترة ظهور الجملة الاولى : سنتان "٢"

طريقة التواصل : شفهية

يصدر كلمات مفهومة او غير مفهومة: مفهومة

اللغة المستعملة في البيت : الفرنسية ، العربية

-التطور الوجداني العلائقي :

علاقة الطفل بعائلته: جيدة

علاقة الطفل بالآخرين : جيدة

هل هو اجتماعي :جدا

- الحالة رقم (٣) "الثالثة" :

المعلومات الادارية :

الاسم :إ اللقب :ع

الجنس : أنثى تاريخ الميلاد : ٢٦ سبتمبر ٢٠١٨

السوابق العائلية :

هل توجد امراض او اعاقة عائلية : لا

جهة الاب:/ الام: /

صلة القرابة بين الوالدين : لا توجد

الوضعية العائلية للوالدين : معا

سن الام اثناء الولادة سنة:٢٦

-معلومات خاصة بفترة ما قبل الحمل :

هل كان الحمل مرغوب فيه: نعم

هل اصيبت الام بأمراض اثناء الحمل : لا

تحديدها: /

هل تناولت الام ادوية اثناء الحمل: لا

هل حدث سوابق اجهاض : نعم

-معلومات خاصة بفترة الولادة :

نوع الولادة : قيصرية

مكان الولادة : وهران

-الحالة الصحية للطفل منذ الولادة الى السنة الاولى / الثانية من عمره :

الصرخة الاولى : توجد

لون الطفل : طبيعي

هل كان هناك انعاش للطفل : لا

هل كانت الرضاعة طبيعية : مشتركة

هل اصيب الطفل بأمراض الطفولة : لا

-التطور النفسي حركي :

هل لديه تواصل : نعم

سن الجلوس : ٦ أشهر

سن الحبو: ٨ أشهر

سن الوقوف : ١١ شهرا

سن المشي : ١٢ شهرا

-التطور اللغوي :

هل اصدر الطفل اصوات (مناغات) : نعم

فترة ظهور الجملة الاولى : سنتان "٢"

طريقة التواصل : شفهية

يصدر كلمات مفهومة او غير مفهومة : مفهومة

اللغة المستعملة في البيت فرنسية ،إنجليزية ،عربية

-التطور الوجداني العلائقي :

علاقة الطفل بعائلته : جيدة

علاقة الطفل بالآخرين : منعزلة

هل هو اجتماعي: نوعا ما

- الحالة رقم (٤) " الرابعة" :

المعلومات الادارية :

الاسم : أ اللقب : ع

الجنس: ذكر تاريخ الميلاد : ٢٦ سبتمبر ٢٠١٨

السوابق العائلية :

هل توجد امراض او اعاقة عائلية : لا

جهة الاب : / الام : /

صلة القرابة بين الوالدين : لا توجد

الوضعية العائلية للوالدين : معا

سن الام اثناء الولادة : ٢٦ سنة

- معلومات خاصة بفترة ما قبل الولادة :

هل كان الحمل مرغوب فيه : نعم

هل اصيبت الام بأمراض اثناء الحمل : لا

هل حدث سوابق اجهاض: نعم

- معلومات خاصة بفترة الولادة :

نوع الولادة : قيصرية

مكان الولادة : وهران

الحالة الصحية للطفل منذ الولادة الى السنة الاولى /الثانية من عمره

الصرخة الأولى: توجد

لون الطفل : طبيعي

هل كان هناك إنعاش للطفل : لا

هل كانت الرضاعة طبيعية : مشتركة

هل أصيب الطفل بأمراض الطفولة : لا

-التطور النفسي حركي :

هل لديه تواصل : نوعا ما

سن الجلوس: ٨ أشهر

سن الحبو: ٨ أشهر

سن الوقوف:١٢ شهرا

سن المشي : ١٦ شهرا

- التطور اللغوي :

هل اصدر اصوات (مناغات) : نعم

فترة ظهور الجملة الاولى : ٥ سنوات

طريقة التواصل: شفهية

يصدر كلمات مفهومة او غير مفهومة: غير مفهومة

اللغة المستعملة في البيت: فرنسية، إنجليزية، عربية

- التطور الوجداني العلائقي:

علاقة الطفل بعائلته: جيدة مع الوالدين

علاقة الطفل بالآخرين: منعزلة نوعا ما

هل هو اجتماعي: لا

عرض نتائج مقياس "كونرز" لقياس سلوك الطفل :

تم تطبيق مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل "تقدير الوالدين" مع اولياء امور الحالات في مدة "٦" حصص. مدة الحصة من نصف ساعة "٣٠ دقيقة" الى "٤٠ دقيقة "، تم تطبيق المقياس على شكل مقابلات قمت بهم الباحثة مع اولياء الحالات مع اشتراط حضور الحالة مع الولي وهذا بهدف ملاحظة سلوكم اكثر. كانت المقابلات بشكل مجموعة من الاسئلة تقوم الباحثة بطرحها متقيدة بمقياس الدراسة "مقياس كونرز".

جدول سير المقابلات:

جدول رقم (١) جدول جامع المقابلة، المدة، الهدف للحالة رقم "١":

المقابلة	المدة	اهداف المقابلة
المقابلة "١"	"٢٧ دقيقة"	بناء علاقة مع الحالة والتعرف عليها
المقابلة "٢"	"٣٥ دقيقة "	التعرف على طبيعة تصرف الحالة مع المحيط الخارجي
المقابلة "٣"	"٣٧ دقيقة "	التعرف على طبيعة الحالة مع المحيط الداخلي (العائلة)
المقابلة "٤"	"٤٠ دقيقة "	تطبيق مقياس كونرز لسلوك الطفل
المقابلة "٥"	"٤٠ دقيقة"	اتمام تطبيق المقياس
المقابلة "٦"	"٣٠ دقيقة "	اقتراح بعض الانشطة لتخفيف الافراط الحركي لدى الطفل

- ملخص المقابلات عن الحالة "١" :

الحالة الاولى "إ ،ت" البالغ من العمر ٩ سنوات ، الام هي المتكفل بحالته وهي من قامت بالمقابلات مع الباحثة . قامت الام بالطلب للنظر لحالة طفلها عند تواصلها مع الباحثة لقولها " أنا علابالي راني باغيا تأكديلي"

كانت المقابلة بحضور الحالة الى المقابلة مع الام وهذا بغرض التعرف على الحالة وكذا بناء علاقة معها مع " الملاحظة " تظر اعراض اضطراب فرط النشاط الحركي على الحالة مثلا انه ومنذ دخوله لم يجلس بل فضل الوقوف وطوال مدة الجلسة وهو يتحرك اما تكريك يديه او رجليه (حركات كبرى) والنظر من حوله وكأنه يبحث عن شيء.

كانت الام جد متعاونة في اعطاء المعلومات وكذا اثناء تطبيق المقياس عند سؤال الطالبة " كيف يكون تعاملك مع طفلك في حالة افراطه الحركي "، اجابت:" نعرف ولدي خفيف بصح خطرات يوصل يقلقني حتى نضربه " .

وبما ان الام عاملة، سألة الطالبة " بما انك ام عاملة كيف تكون العلاقة بين طفلك والمحيط الخارجي اثناء غيابك ". لتجيب الام: "حتى واحد ما يبغيه وحتى واحد ما يقبله ". هذا الذي يعتبر عامل ضاغط للام.

في آخر مقابلة وبعد تفريغ نتائج المقياس قامت الباحثة بتصنيف الحالة من ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي بتقدير اقل من المتوسط بدرجة طفيفة وهذا لتحصله على "٤٤" درجة على مقياس كونرز لتقدير السلوك.

اظهرت الام ردة فعل ايجابية اتجاه التصنيف ولم تبدي أي اعتراض بل بالعكس قامت بطلب المساعدة من الباحثة في كيفية التعامل مع حالة طفلها.

جدول رقم (٢) جدول جامع المدة و الهدف للحالة رقم "٢"

المقابلة	المدة	الهدف
المقابلة "١"	"٣٢ دقيقة"	بناء علاقة مع الحالة والتعرف عليها
المقابلة"٢"	"٣٥ دقيقة"	التعرف على طبيعة الحالة مع الاسرة
المقابلة"٣"	"٤٠ دقيقة "	التعرف على طبيعة الحالة مع المحيط الخارجي
المقابلة"٤"	"٤٠ دقيقة "	بداية تطبيق مقياس كونرز
المقابلة "٥"	"٣٧ دقيقة "	اتمام تطبيق مقياس كونرز
المقابلة"٦"	"٣٥ دقيقة "	مشاركة الوالدين من اجل ادماج طفلهم في الانشطة مع اقتراح بعض الالعاب من اجل التطبيق المنزلي.

ملخص المقابلات عن الحالة "٢" :

الحالة " أ ، م "البالغ من العمر٩ سنوات ، ينحدر من ولاية سطيف انتقل وعائلته مؤخرا لمدينة وهران، بالنسبة له كل شيء جديد يستحق الاستكشاف هذا ما زاد من حدة فرطه الحركي حسب قول والده.

وهذا ما لاحظته عليه الطالبة في اول مقابلة حيث كان يلمس أي شيء وكثير الحركة كما انه عند مرور بعض من الوقت بدأ بالتململ وطلب من والده المغادرة باديا الاستياء عليه.

قدم للمقابلات كلا الوالدين، حيث سارت المقابلات بصورة ايجابية جدا، حيث كان لديهم معرفة مسبقة بطبيعة طفلهم وكانو جد متقبلين لحالته بالعكس قاموا بطلب المساعدة من الباحثة بأكبر قدر ممكن من المعلومات عن كيفية مساعدة طفلهم والتخفيف من حدة شدة الاضطراب لديه.

اثناء الثلاث مقابلات الاولى تعرف الباحثة بشكل دقيق على الحالة حيث كان الابوين متعاونين جدا في الاجابة على الاسئلة التي يتم طرحها. كان العائق الوحيد لديهم هو عدم المعرفة الكبير للمدينة بصفة انهم سكان جدد بها حيث قالت الام "بلاصا جديدة على ولادي راهم مخلوعين ". وقال الاب "وليدي يحب يكتاشف كل حاجة جديدة " أي ان هذا الشيء الذي زاد من افراطه الحركي.

اثناء القيام بمقياس "كونرز" لسلوك الطفل اظهر الابوين تعاون كبير حيث لاحظت الباحثة انهم وحتى قبل الاجابة على اسئلة المقياس يتشاورون فيما بينهم حول طبيعة ابنهم وسلوكهم.

في المقابلة الاخيرة قامت الباحثة بإعلام الوالدين عن تصنيف طفلهما وهذا بعد تفريق نتائج المقياس حيث صنف من ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي بتقدير متوسط لتحصله على تقدير" ٥٥"درجة على مقياس" كونرز" لتقدير سلوك الطفل، كان للوالدين تفاعل ايجابي حول النتيجة وطلبوا من الباحثة الطالبة اقتراح انشطة من اجل التخفيف من الافراط الحركي.

اظهر الابوين امتنان كبير اذ انهم كانوا قد ادمجوا طفلهم سابقا في السباحة و كرة السلة، و ارادوا بعض الانشطة ليقوموا بها داخل المنزل من اجل طفلهم مثل العاب عائلية.

جدول سير المقابلات:

جدول رقم (٣) جدول جامع المدة والهدف للحالة رقم "٣":

المقابلة	المدة	الهدف
المقابلة "١"	"٢٧ دقيقة "	بناء علاقة مع حالة والتعرف عليها
المقابلة "٢"	"٣٥ دقيقة "	التعرف على طبيعة الحالة مع الاسرة
المقابلة"٣"	"٤٠ دقيقة "	التعرف على طبيعة الحالة مع الاخ بإعتبارها توأم
المقابلة"٤"	"٣٥ دقيقة "	التعرف على طبيعة الحالة مع المحيط الخارجي
المقابلة"٥"	"٢٩ دقيقة "	تطبيق مقياس كونرز
المقابلة "٦"	"٤٢ دقيقة "	اتمام مقياس كونرز واقتراح انشطة للحد من حدة النشاط الحركي الزائد

ملخص المقابلات عن الحالة "٣" :

الحالة " إ، ع " تبلغ من العمر ٥ سنوات. تعتبر الأنثى الوحيدة في العينة، حيث يجدر بنا الذكر أن الحالة التي سوف تليها "توأمها" إلا أن المقابلات مع والدة كلا الحالتين كانت متفرقة إذ بدأنا مع الطفلة.

في المقابلة الأولى الحالة كانت حاضرة، لم تلاحظ عليها الباحثة تلك الحركة الزائدة المفرطة، إنما كانت تلعب وتتحرك بشكل عادي أثناء المقابلات حضرت كل من أم وخالة الحالة، وهذا لاعتبار الخالة هي المربية للأطفال في حال أن الأم عاملة لا تتواجد مع أطفالها طوال اليوم وهذا ما ساهم في جمع اكبر قدر من المعلومات الدقيقة أثناء المقابلات.

عند التعرف على الحالة طلبت الام من الباحثة ان تسأل اختها ايضا فربما تكون اعلم منها بمعلومات قد تفيد الطالبة في دراستها وانها الاقرب لاطفالها في المحيط الاسري وحتى في التفاعل الخارجي يعتبر شبه منعدم مع الغرباء، وهذا لصرامة الام وحمايتها المفرطة لاطفالها لقولها:"ما نخليش ولادي، من داري لدار ختي و يلعبو غير مع بناتها " بإشتراط ان يكون كلا اطفالها معا حتى اثناء اللعب لقولها :" يقعدو مع بعض ولادي ما يتفرقوش" هذا ما جعل علاقة الطفلة بأخيها مقربة جدا، اذ حتى سلوكهم متشابه.

اثناء تطبيق مقياس كونرز كانت الام متحفظة نوعا ما فيما يخص الحديث عن طبيعة سلوك طفلتها في حين تشعر ان السؤال ينعت طفلتها بسلوك سلبي. كانت تعترض و تقول:"لا بنتي صغيرة راهي عايشة عمرها "و "بنتي راهي تبني في شخصيتها ".
بحيث اعترضت وبشدة قول ان ابنتها من ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي بعد اعلامها بنتائج تفريغ المقياس والذي صنف طفلتها من ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي بتقدير متوسط وهذا لتحصلها على "٥٥" درجة على مقياس" كونرز" لتقدير السلوك.
اثناء اقتراح الانشطة قالت الام:"حتى واذا درت هاذ النشاطات نديرهم كألعاب، ولادي ما فيهم والو"

جدول سير المقابلات :

جدول رقم (٤) جدول جامع المدة و الهدف للحالة رقم "٤" :

المقابلة	المدة	الهدف
المقابلة "١"	" ٣٥ دقيقة "	بناء علاقة مع الحالة و التعرف عليها .
المقابلة "٢"	" ٤٠ دقيقة "	التعرف على طبيعة الحالة مع الاسرة .
المقابلة"٣"	"٣٧ دقيقة "	التعرف على طبيعة علاقة الحالة مع الاخت "توأمه" .
المقابلة "٤"	"٣٠ دقيقة "	التعرف على طبيعة الحالة مع المحيط الخارجي .
المقابلة "٥"	" ٤٠ دقيقة "	تطبيق مقياس كونرز .
المقابلة "٦"	" ٤٥ دقيقة "	اتمام مقياس كونرز مع اقتراح بعض الانشطة والالعاب للحد من شدة النشاط الحركي.

ملخص المقابلات عن الحالة "٤":

الحالة " أ، ع " البالغ من العمر ٥ سنوات، نشير الى انه توأم الحالة السابقة، قدم للمقابلات كل من الام والخالة (المربية).

تم إحضار الحالة الى المقابلة وهذا بطلب من الباحثة بهدف القيام بالملاحظة، كان الطفل كثير الحركة انما حركاته كانت عبارة عن قفز، عند اللعب يقفز ويركض، لديه حركات كبرى، قليل الحديث كثير الحركة.

ام الحالة لم تعطي تجاوب ايجابي اثناء المقابلات وهذا بعد المقابلات السابقة اذ كان لها جانب دفاعي.

رفضت الام التعاون مع الطالبة اثناء المقابلة حيث قالت:" مشي علا جال قرايتك ترجعي قاع الناس مرضا بسيف ".

عند سؤال الام عن طبيعة سلوك طفلها قالت:"ولدي شير "، ورفضت رفضا قاطعا قول ان طفلها يعاني من اضطراب

اثناء المقابلة الرابعة " رفضت الام الاستمرار في المقابلات مع الطالبة واظهرت استياء اتجاه الباحثة ظنا منها انها تريد ان تضع "وصمة" على ابنها، بقولها:"ولدي عادي، شوفي كل الأولاد يترباو هاك ذا

اكملت الخالة المقابلتين الاخيرتين مع الباحثة في تطبيق المقياس بدون الام و عند تفريغ نتائج المقياس و تحصل الحالة على "٨٠" درجة أي بتقدير فوق المتوسط بدرجة كبيرة جدا، اظهرت الخالة إستياء من الباحثة و رفضت اعلام الام بنتيجة المقياس خوفا من ردت فعلها (عدم تقبلها)، وعن طبيعة سلوك الطفل قالت الخالة :"بالاك كي مايهدرش مليح يخرج كي يتحرك بزاف ،بصح هو طبيعي.

ملاحظة:

الطفل تظهر عليه الحركة الزائدة كما انه لا يتحدث بشكل مفهوم بل يصدر اصوات "صراخ، ترقيق الصوت "وعند الحوار معه لا يركب جملة مفهومة

وعند مواجة الام بهذه المشكلة بررت موقف ابنها بقولها "ولدي موالف اللغات بزاف على هادي ما يعرفش يهدر العربية "

عرض ومناقشة تطبيق اختبار النطق:

تم تطبيق اختبار النطق على الحالات الاربع "٤"، طبق الاختيار على شكل انشطة والعاب والهدف منه هو معرفة ما اذا كان فرط النشاط الحركي له اثر في سلامة النطق لدى هؤلاء الاطفال، طبقت هذه النشاطات خلال "٦" حصص في شكل مقابلات مع الحالة بحضور اولياء الامور.

تعددت الانشطة بمجموع ٣ انشطة، حيث في كل نشاط نطلب من الطفل ان يعيد المحاولة حتى ثلاث محاولات.

قبل البدء في الانشطة الثلاث لاختبار النطق، قامت الباحثة في اختبار كل الحالات في نطق الحروف "ساكنة "

عرض نتائج الحالة " ١ " من تطبيق اختبار النطق:

النشاط الاول :

تسمية الاشياء: وضعت الطالبة بعض الصور امام الحالة لأدوات وملابس من اجل تسميتها، ونجح في تسمية الاشياء بنطقها الصحيح، غير انه كان متسرع في الاجابة (يتحدث بسرعة) مما يجعل كلامه عير مفهوم نوعا ما، ما يدفعنا للتركيز اكثر معه من اجل فهمه.

النشاط الثاني :

تسمية الالوان : اثناء تطبيق هذا النشاط وضعت الطالبة مجموعة من البطاقات الملونة امام الطفل، تقوم الباحثة بقول اسم لون و تطلب منه حمل البطاقة التي تحمل نفس اللون مع تكرار قول ما اللون الذي تحمله البطاقة وكان نجاح الطفل من اول محاولة في هذا التطبيق .

النشاط الثالث :

سرد القصة : قامت الطالبة في هذا النشاط بوضع صورة لطفل يلعب بالكرة امام الطفل و طلب منه ان يقول لها قصة الطفل الذي في الصورة الموضوعة امامه . كان للطفل تجاوب كبير في هذا النشاط حيث كان متفاعل و متحمس في سرد القصة من مخيلته وقول اكبر عدد من الكلمات الأمر الذي جعل الطالبة تلاحظ أكثر و تقييم النطق لديه ، فقد كان سريع التحدث مما يجعله "يحذف" بعض الحروف مع خروج رذاذ من الفم اثناء الكلام (التفتفة أثناء الكلام).

عرض نتائج الحالة الأولى "١" :

- التحليل الكمي : يظهر من خلال نتائج الأنشطة التي قامت بها الحالة بنجاح "٢" من أصل "٣".
- التحليل الكيفي: أن الحالة " إ ، ت " قد أعطت نتائج استجابات ايجابية نحو نشاطين اثنين من أصل ثلاث أنشطة .

عرض نتائج الحالة الثانية "٢" من اختبار النطق :

النشاط الأول:

تسمية الأشياء : يوضع أمامه صور و يقوم بتسميتها و نجح في تسمية كل الصور (أثاث منزلية، خضر، فواكه)

النشاط الثاني:

تسمية الالوان: في هذا النشاط وضعت الطالبة مجموعة من البطاقات الملونة أمام الطفل وعند تسميتها اللون تقول للطفل أن يحمل البطاقة التي تحمل ذلك اللون مع قول اسمه .

من أول محاولة نجح الطفل في النشاط .

النشاط الثالث :

سرد القصة: قامت الباحثتان بوضع بطاقة تحمل صورة لأم في غرفة مع طفلها أمام الطفل و اطلب منه أن يتخيل و يقول قصة حول هذه الصورة الموضوعة أمامه بهدف تنشيط خيال الطفل وقول اكبر عدد ممكن من الكلمات لاختبار النطق لديه.

مناقشة نتائج الحالة الثانية "٢" :

التحليل الكمي: يظهر من خلال نتائج ال أنشطة التي قامت بها الحالة "٣" من أصل "٣" .

التحليل الكيفي: ان الحالة " أ ، م " قد أعطت نتائج ايجابية نحو جميع ال أنشطة الثلاث .

عرض نتائج الحالة الثالثة "٣" من اختبار النطق:

النشاط الأول:

تسمية الاشياء: قامت الطالبة أمام الحالة صور لحلوى، فستان ... أشياء للبنات لكون الحالة أنثى هذا بهدف جذب انتباهها لتجاوب اكبر، أثناء تسمية الحلة للأشياء في هذا النشاط أخفقت في المحاولة ال أولى لتتدارك الخطأ في المحاولة التي تليها.

النشاط الثاني:

تسمية الألوان: قامت الطالبة بوضع مجموعة من ال أقلام الملونة أمام الحالة و صورة للتلوين و عند إعطاء الحالة أي قلم يطلب منها تسميته ، وكان النشاط مسلي حيث أتمته الحالة بنجاح.

النشاط الثالث:

سرد القصة : وضعت الطالبة صورة لام و طفلتها أمام الحالة هذا بطلب من أم الحالة وطلبت من الطفلة سرد قصة حول الصورة التي أمامها .

بهدف قول اكبر عدد من الكلمات التي تفيد الباحثة أثناء عملية التقييم حيث ظهر على الإحالة إبدال في" س و ش " أي في موضع قول حرف الشين تبدلها بالسين مثل قولها: " ماما سابة " في حين قول "شابة" و لا يقتبر ذلك في كون الحرف في بداية الكلمة فقط إنما في جل مواقعه من أي كلمة.

مناقشة نتائج الحالة الثالثة "٣" :

- التحليل الكمي : يظهر من خلال نتائج الأنشطة التي قامت بها الحالة بنجاح "٢" من أصل ثلاث أي ما يناسب ٣/٢.
- التحليل الكيفي : أن الحالة " إ ، ع" قد أعطت نتيجة ايجابية في نشاطين اثنان من أصل ثلاث أنشطة .

عرض نتائج الحالة الرابعة "٤" من تطبيق اختبار النطق :

النشاط الأول :

تسمية الأشياء : وضعت الطالبة مجموعة من البطاقات تحمل صور لألعاب (دراجة ،مكعبات)و طلبت من الحالة تسميتها ، كان للحالة صعوبة في تسمية الأشياء باللغة العربية إنما يقوم بتسميتها باللغة أما الفرنسية أو الانجليزية في المحاولة الأولى ، حيث قامت الباحثة بتسمية الأشياء و طلبت منه نطق الكلمة عن طريق تقليدها ووجد لديه إبدال في بعض الحروف (أول الكلمة) في كل من الحرف "ك"و "ق" لغته غير مفهومه نوعا ما .

النشاط الثاني :

تسمية الألوان: في هذا النشاط كان الطفل متجاوب عكس النشاط الأول، طلبت الباحثتان من الحالة تسمية الألوان الموجودة على الصورة (قوس قزح) ونجح بتسمية الألوان باللغة العربية، من المحاولة الثانية.

النشاط الثالث :

سرد القصة: أثناء تطبيق سرد القصة و بطلب من أمه كذلك وضعت أمامه صورة لطفل مع أمه وطلبت منه الطالبة سرد قصة حول تك الصور، في أول محاولة كان الطفل متجاوب ولكن بجمل بسيطة.

نطقه للكلمات العربية كان فيه إبدال مثل في قوله:"ماما تلبسلي قشي "، قال:"ماما تلبسلي كشي " مع تداخل كلمات باللغة الفرنسية بنطق سليم، بعكس الكلمات العربية التي يظهر عليها إبدال والبعض تشويه.

مناقشة نتائج الحالة الرابعة " ٤":

- التحليل الكمي: يظهر من خلال نتائج الأنشطة التي قامت بها الحالة بنجاح ٢ من أصل ثلاث أي ما يناسب ٣/٢.
- التحليل الكيفي: ان الحالة " أ ، ع "قد أعطت نتائج ايجابية نحو نشاطين من أصل ثلاث أنشطة .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

أولا : عرض نتائج الدراسة :

١-عرض نتائج الفرضية العامة (الأساسية):

تنص الفرضية على انه "بالضرورة كل مصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب النطق حيث وبعد تطبيق كل من مقياس"كونرز"لتقدير سلوك الطفل واختبار النطق على العينة التي تتمثل في "٤" حالات تتكون من "٣" ذكور وأنثى واحدة "١"، نتوصل في دراستنا إلى انه بالضرورة كل مصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب النطق، ونوضح استنتاجنا التالي بالاستدلال بالنتائج المتوصل إليها من كلا الاختبارين.

الجدول رقم (٥) يعرض الحالات والنتائج المتحصل عليها من اختبار فرط النشاط الحركي وكذا اختبار النطق.

الحالات	نتائج "اختبار كونرز"	نتائج اختبار "النطق"
الحالة " ١ "	"٤٤" درجة اقل من المتوسط بدرجة طفيفة .	٣/٢ نطق غير سليم (لديه حذف)
الحالة " ٢ "	"٥٥" درجة تقدير متوسط .	٣/٣ نطق سليم
الحالة " ٣ "	"٥٥" درجة تقدير متوسط.	٢/٣ نطق غير سليم (ابدال)
الحالة "٤ "	"٨٠" درجة تقدير فوق المتوسط بدرجة كبيرة جدا	٣/٢ نطق غير سليم (لديه ابدال، تشويه في بعض كلمات)

من خلال الجدول رقم (٥) نلاحظ أن ثلاث حالات من أصل "٤" حالات المدروسة تظهر عليهما اضطرابات نطقية من حذف وإبدال وتشويه، ولا يقتصر ذلك على الذكور فقط كما هو موضح في الجدول وجود أنثى مضطربة حركيا وتظهر عليها كذلك اضطرابات نطقية (إبدال).

بعكس الحالة الثانية (جنس ذكر) التي لا يظهر عليه أي اضطراب نطقي (نطق سليم تماما) بالرغم أنها من ذوي اضطراب فرط النشاط لحركي .

ويتفرع عن الفرضية الأساسية فرضيات فرعية.

٢-عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على انه " الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب النطق (مرحلة التحضيري) " . في دراستنا تم اخذ عينتين من الطور التحضيري في كل من الحالة الثالثة (٣) والحالة الرابعة (٤) ، وهما حالتين متساويتين في العمر (٥ سنوات)وفي المستوى الدراسي (طور تحضيري) كما نشير أيضا إلى أنهما توأم أي أن لهما نفس المستوى المعيشي والأسري (نفس البيئة).

جدول (٦) أدناه الذي يعرض الحالات تقدير درجة فرط النشاط الحركي لديهم وتقدير النطق والعمر والمستوي الدراسي(للطور التحضيري).

الحالات	العمر	المستوى الدراسي	تقدير فرط النشاط	تقدير النطق
الحالة "٣"	٥ سنوات	طور تحضيري	تقدير متوسط	نطق غير سليم (إبدال)
الحالة "٤"	٥سنوات	طور تحضيري	تقدير فوق المتوسط بدرجة كبيرة جدا	نطق غير سليم (إبدال تشويه)

من خلال الجدول رقم (٦) نلاحظ أن الحالتين متماثلتين فيكل شيء من العمر إلى المرحلة الدراسية والبيئة الأسرية بصفتهم "توأم" وأن كلاهما من ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي، وأيضا كلاهما يعانيان من اضطراب النطق واللغة والمتمثل في الإبدال وتشويه.

٣- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

والتي تنص على انه" الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب النطق (مرحلة الابتدائي)".

في المرحلة الابتدائية في دراستنا عينتين كلا الحالتين من جنس ذكر، متساويتان في العمر٩ سنوات لنوضح من خلال الجدول الآتي

جدول (٧) تقدير كل من اختبار فرط النشاط الحركي واختبار النطق لكلا الحالتين مع العمر والمستوى الدراسي.

الحالات	العمر	المستوى الدراسي	تقدير فرط النشاط الحركي	تقدير النطق
الحالة "١"	٩ سنوات	٤ ابتدائي	تقدير اقل من المتوسط بدرجة طفيفة	نطق غير سليم (حذف)
الحالة "٢"	٩سنوات	٤ ابتدائي	تقدير متوسط	نطق سليم

من خلال الجدول رقم (٧) نلاحظ أن الحالتين من نفس المستوى الدراسي كلهما من ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي إلا أن اضطرابات النطق ظهرت على حالة واحدة وتمثلت في اضطراب الحذف، عكس الحالة الأخرى ذات النطق السليم.

ثانيا: مناقشة النتائج:

١-مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

انطلاقا من الفرضية التي تنص على أن "الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب النطق (في مرحلة التحضيري) و بناءا على نتائج الجدول رقم (٨) التي نستخلص نتائجها في القول أن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي يعانون من اضطرابات نطقية، حيث تتفق دراستنا ودراسة "باريغر٢٠١٢" حول أن الأطفال ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي بنسبة كبيرة يعانون من اضطرابات لغوية و نطقية ،وهذا ما يتطابق و نتائج دراستنا وبالتالي ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الاولى والتي مفادها "الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي يعلني من اضطراب النطق (في مرحلة التحضيري).

٢- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

في ضوء الخلفية النظرية و بناءاً على نتائج الجدول (٧) نجد أن الفرضية التي تنص على ان "الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطرابات النطق واللغة (في المرحلة الابتدائية)" ، بعد دراسة العينة المتوفرة لدينا في هذه المرحلة و المتمثلة في ذكرين اثنين لنتفق ودراسة محمد قطب (١٩٨٥)في (دحماني ماما ٢٠٠٨) بجامعة الأزهر حول دراسة سلوك مجموعة تلاميذ من المرحلة الابتدائية ليتبين أنهم من ذوي فرط النشاط الحركي، حيث كانت أعمارهم من ٧ إلى ٩ سنوات وانه منتشر أكثر لدى الذكور. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الثانية لدينا والتي مفادها " الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب النطق (في المرحلة الابتدائية). لتكون إجابتنا على الفرضية الأساسية.

٣- مناقشة الفرضية الأساسية (العامة) :

الى الفرضية التي تنص على انه "بالضرورة كل مصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب النطق واللغة " وبناءاً على الدراسة المتناولة لدينا ومناقشتنا للفرضيات السابقة وكذا اتفاقا مع دراسة "نورة الغامدي"، حول التعرف على مظاهر اضطرابات النطق و اللغة لدى الأطفال من ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي والتي أسفرت نتائجها على وجود اضطرابات نطقية لدى هذه الفئة المتمثلة في الإبدال بالدرجة الأولى ليليه اضطراب التشويه والحذف والإضافة في المرتبة الأخيرة . لنثبت الأساسية التي مفادها " كل مصاب بفرط النشاط الحركي يعاني من اضطراب النطق.

خاتمة:

بعد معالجتنا لقضية اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه و تأثيره على اللغة و النطق لدى الأطفال حيث خصصنا في ذلك مرحلتين (مرحلة التحضيري، مرحلة الابتدائي)، حاولنا في هذه الدراسة الإحاطة بمختلف الحيثيات المرتبطة به بدءا بجانبه النظري وصولا إلى جانبه التطبيقي، إذ تمخض عن هذه الدراسة مجموعة من الاقتراحات التالية.

- على الأولياء مراقبة أبنائهم و تقبل حالتهم في حال ظهر عليهم أي اضطراب.

- القيام بدراسة أعمق من طرف ذوي الاختصاص لمعرفة أكثر عن مدى تأثير اضطراب فرط النشاط الحركي على الجانب اللغوي و النطقي .
- تسليط الضوء على مثل هذه الاضطرابات من طرف الباحثين الأكفاء لبحث اشمل في هذا الموضوع لأجل الاستفادة العلمية .
- التكفل المبكر بمثل هذه الاضطرابات لتجاوزها و استثمارها فيما يفيد الطفل.
- إجراء حملات توعية و نشرات حول هذه الاضطرابات ولاسيما في المدارس
- تزويد الأولياء و تثقيفهم بمثل هذه المواضيع تحسبا لأي وضع من اجل تقبلهم ووعيهم.

قائمة المراجع:

_ إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام و اللغة، التشخيص و العلاج، دار الفكر ، عمان، الأردن.

_ الببلاوي، ايهاب، (٢٠٠٥). اضطرابات التواصل، الرياض كلية التربوية، جمعية الملك سعود.

_ الزريقات، ابراهيم (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام و اللغة التشخيص و العلاج، عمان، دار الفكر .

_ الزغلوان حسن ياسين،(٢٠٠١). فعالية برنامج سلوكي في معالجة ضعف الانتباه لدى الاطفال ذوي الصعوبات التعلمية.

_ السرطاوي، عبد العزيز، ابو جودة، وائل (٢٠٠). اضطرابات اللغة و الكلام، الرياض: اكاديمية التربية الخاصة، مكتبة الملك فهد الوطنية.

_ السيد علي سيد احمد و محمد بور، فائقة، (١٩٩٩). اضطراب الانتباه لدى الاطفال اسبابه وتشخيصه و علاجه القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

_ الشخص، عبد العزيز(١٩٩٧). إضطرابات النطق و الكلام، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

_ القمش، مصطفى نوري، المعابطة خليل (٢٠٠٧). سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ط١) عمان :دار المسيرة.

- النوبي محمد علي محمد .(٢٠٠٩). اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، الأردن، دار وائل .
- روث و فيرون (٢٠٠٨). ١٠٠ سؤال و جواب حول فرط النشاط و نقص التركيز عند الاطفال (ب - ط) بيروت لبنان: دارالكتاب العربي .
- سليمان عبد الواحد يوسف، ابراهيم، (٢٠١٢). المخ و اضطرابات الانتباه رؤية في اطار علم النفس العصبي المعرفي (ب، ط) مصر ،دار الجامعة الجديدة.
- عمايرة، موسى، الناطور، ياسر، (٢٠١٢). مقدمة في إضطرابات التواصل عمان : دار الفكر.
- فارع، شحادة، حمدان، جهاد، عمايرة، موسى، العناني محمد (٢٠٠٠). مقدمة في اللغويات المعامرة : عمان : دار وائل
- فيصل العفيف، اضطرابات النطق و اللغة ،مكتبة الكتاب العربي .
- مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨). اتجاهات معاصرة في رعاية و تنمية مهارات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار صفاء.
- محمد احمد محمود خطاب، (٢٠١٥).اضطرابات النطق و الكلام و اللغة و علاقتها بالاضطرابات النفسية، المكتب العربي للمعارف، مصر القاهرة .
- مشيرة عبد الحميد احمد اليوسفي،(٢٠٠٥). المعهد الوطني الخاص بالصحة العقلية المجلد ١، دار النشر، بيروت.
- نايف عابد الزارع ٢٠٠٧: إضطراب ضعف الإنتباه و النشاط الزائد دليل عملي للآباء و المختصين، عمان، الأردن : دار الفكر.
- الروسان، فاروق، (٢٠٠٠). مقدمة في الإضطرابات اللغوية ط١ : الرياض : دار الزهراء
- مشيرة عب الحميد اليوسفي، (٢٠٠٥). النشاط الزائد لدى الاطفال ، الطبعة الثانية ، مصر ، المركز الجامعي الحديث .
- آمنة بالعيد،(٢٠١٦). اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة من وجهة نظر المعلمين و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي ، مذكرة مكملة

لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص صعوبات التعلم ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

_ ممادي شوقي، (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي موجه للمعلمين في خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى تلاميذهم (دراسة تجريبية على عينة من معلمي و تلاميذ مقاطعة تماسين بولاية ورقلة)، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في تخصص علم النفس المدرسي غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

_ محمدي فوزية،(٢٠١١). العلاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه و تعديل صعوبة الكتابة، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بورقلة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في تخصص علم النفس المدرسي غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

_ حنان زكريا عبد الغني اسماعيل، (٢٠٠٨). بعض العوامل المساهمة في النشاط الزائد لدى اطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة اسلون "دراسة تحليلية "ملخص رسالة ماجيستير لأطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة .

- Abdalla .J(1996).Exceptional children an introductory handbook Egypt.ELAnglo.
- Bauman–Waengler.jacquiline.(2000).Articulatory and phonological impairments .A Chimical focus Allyn and Bacon.USA
- Bowen.Kenne.(2009).Childern's speech sound disorders ; john willy and sons.USA.
- Gibson.D.2003.Effects of grammarfaciltation on the phonological perfomanace of children with speech and language impairments . journal speech and hearing reserch .vol (37).p(594-607).
- Hallahan.D & Kauffman.j exceptional.(2003). Learners Introduction to special educational .Ally& Bacon .Boston. USA.
- Shirberg .L. (2002) . Classification and misclassification of child sound disorders paper present at the annual

convention of the American speech language and hearing association.